

صيانة صفات الله عن التخيل والتأويل

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين. قال الإمام شيخ الإسلام أبو العباس تقي الدين أحمد ابن تيمية الحراني رحمه الله: وجميع آيات الصفات أمرها حقا كما نقل الطراز الأول وأرد عهدها إلى نقالها وأصونها عن كل ما يتخيل قبحا لمن نبذ الكتاب وراءه وإذا استدل يقول: قال الأخطل وأقر بالميزان والحوض الذي أرجو بأني منه رباً أنهل والمؤمنون يرون حقا ربهم وإلى السماء بغير كيف ينزل السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين، وصلى الله وسلم على أشرف المرسلين نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين. يقول الشيخ رحمه الله: وأمر آيات الصفات كما أتت وأصونها عن كل ما يتخيل وأرد عهدها إلى نقالها هكذا ذكرنا أن آيات الصفات، وكذا أحاديث الصفات التي تشتمل على بعض صفات الله تعالى؛ الصفات الفعلية أو الصفات الذاتية أن قول أهل السنة: أمرها كما جاءت بلا كيف. يعني: اقرءوها كما جاءت ولا تتأولوها ولا تكيفوها. وأمر آيات الصفات كما أتت حقا كما نقل الطراز الأول الذين هم السلف يعني: كما نقلوها أمرها كما نقلوها، ثم يقول: وأرد عهدها إلى نقالها إذا سئلت فأقول: بل نقلها غيري: وأصونها عن كل ما يتخيل